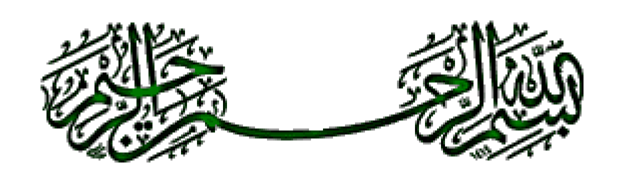
عقيدة العوام

نظم الشيخ أحمد بن محمد المرزوقي المالكي رحمه الله تعالى

(١٢٠٥ إلى ما بعد ١٢٨١ هـ)

تنسيق وإعداد

إبراهيم أبو عبد الله



إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شـــريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } [آل عمران: ١٠٢] ، { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } [سورة النساء : ١] ، { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا }{ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا } [سورة الأحزاب: ٧٠ ، ٧١] .

ترجمة الشيخ أحمد المرزوقي

(١٢٠٥إلى ما بعد ١٢٨١ هـــ)

اسمه ونسبه :

هو شيخ قراء مكة السيد الشريف الشيخ أبو الفوز أحمد بن محمد بن السيد رمضان المرزوقي الحسني والحسيني المالكي ، المصري ثم المكي ، والمرزوقي نسبة إلى العارف بالله مرزوق الكفافي .وآل المرزوقي مشهورون بالعلم والتقوى والورع.

حياته

ولد بسنباط في مصر عام ١٢٠٥ هـــ ، قرأ القرآن وحفظه كعادة أبناء زمانه ثم قرأ القراءات العشر على كبار شيوخ وقته وتلقى علوما شتى ، عين مفتيا للمالكية بمكة المكرمة بعد وفاة أخيه السيد محمد عام ١٢٦١هـــ. قام بتدريس القرآن الكريم والتفسير والعلوم الشرعية في المسجد الحرام بجوار مقام المالكية وكان يقرأ في تفسير البيضاوي في أواخر أيام حياته.

ومن شيوخه:

الشيخ الكبير السيد إبراهيم العبيدي قرأ عليه القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة ومن طريق طيبة النشر في القراءات العشر الكبرى.

ومن تلاميذه:

الشيخ أحمد دهمان (١٢٦٠ – ١٣٤٥ هـ).

السيد أحمد زَيْني دَحْلان (١٢٣٢– ١٣٠٤ هـ) .

ومن أجلهم: الشيخ أحمد بن السيد علي بن السيد محمد الحلواني الكبير الشهير بالرفاعي (١٢٢٨ – ١٣٠٧ هـ) شيخ قراء بلاد الشام . وعليه مدار إسناد أهل الشام والذي هو أعلى إسناد لقراءة القرآن الكريم من طريق العشر الصغرى في العالم اليوم.

مؤلفاته:

١– عقيدة العوام – منظومة في العقيدة ورأيت كثيرا من السادة آل باعلوي يحفظونها لأبنائهم.

٢– ثم شرحها في : تحصيل نيل المرام لبيان منظومة عقيدة العوام.

وعليها شروح عديدة منها للشيخ الفقيه المفسر محمد بن عمر نَوَوي الجاوي الشافعي الذي جاور بمكة ومات بها (ت ١٣١٦هـ)

٣– بلوغ المرام لبيان ألفاظ مولد سيد الأنام ، وهو شرح على مولد الشيخ احمد بن قاسم المالكي الشهير بالحريري. وفي هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي أنه فرغ منها سنة ١٢٨١.

٤– بيان الأصل في لفظ بافضل.

٥ – تسهيل الأذهان على متن تقويم اللسان في النحو للخوارزمي البقالي.

٦– الفوائد المرزوقية شرح الآجرومية.

٧– منظومة في قواعد الصرف والنحو.

٨ – متن نظم في علم الفلك.

٩ – منظومة عصمة الأنبياء ، وفي معجم المطبوعات أنه فرغ من نظمها سنة ١٢٥٨هـ .

وفاة الشيخ المرزوقي: قال الزركلي في الأعلام وكحالة في معجم المؤلفين : كان حيا عام ١٢٨١ هـ وقد وصفه في معجم المؤلفين في ترجمة تلميذه الحلواني بـ (الضرير) فيبدو أنه قد عمي في آواخر أيامه . رحمه الله رحمة واسعة .

منظومة عقيدة العوام

قصة هذه المنظومة :

يقول الشيخ محمد نووي الجاوي في شرحه على هذه المنظومة : ((اعلم أنَّ سبب هذه المنظومة أنَّ الناظم رأى النبي ﷺ في المنام آخر ليلة الجمعة من أول جمعة من شهر رجب سادس يوم حساباً من شهور سنة الف ومائتين وثمان وخمسين ، وأصحابه رضي الله عنهم واقفون حوله ﷺ ، وقال له النبي ﷺ : (اقرأ منظومة التوحيد التي من حفظها دخل الجنة ونال المقصود من كل خير وافق الكتاب والسنة) .

فقال له : وما تلك المنظومة يا رسول الله . فقال الأصحاب له : اسمع من رسول الله ما يقول .فقال رسول الله ﷺ : (قل أبدَأُ باسْمِ اللهِ والرَّحْمنِ) .

فقال : أبدَأُ بِاسْمِ اللهِ والرَّحْمَنِ ... إلى آخرها ،

ورسول الله ﷺ يسمعه فلما استيقظ من منامه قرأ ما رآه في منامه فوجده محفوظاً عنده من أوله إلى آخره . ثمَّ لما كانت ليلة الجمعة التي هي ليلة الثامن والعشرين حساباً من شهر ذي القعدة رأى الناظم النبيَّ ﷺ مرةً ثانية وقت السحر في المنام فقال له النبي ﷺ : (اقرأ ما جمعته) – أي في قلبك – فقرأه من أوله إلى آخره وهو واقف بين يديه ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم واقفون حوله يقولون آمين بعد كل بيت من هذه المنظومة فلما ختم قراءته قال له النبي ﷺ : (وفقك الله تعالى لما يرضيه ، وقبل منك ذلك ، وبارك عليك وعلى المؤمنين ، ونفع بها العباد) .

ثم سئل الناظم بعد اطلاع الناس على تلك المنظومة فأجاب سؤالهم فزاد عليها منظومة من قوله :

وَكُلُّ مَا أَتَى بِهِ الرَّسُولُ   فحَقُّهُ التسْليمُ وَالْقَبُولُ

إلى آخر الكتاب)) .

شروح المنظومة :

- شرح هذه المنظومة عدد من العلماء منهم :
- أول من شرحها هو ناظمها الشيخ أحمد المرزوقي نفسه في كتاب سماه : (تحصيل نيل المرام لبيان منظومة عقيدة العوام).

- وشرحها الشيخ عبد الله أحمد أبو الخير مرداد الحنفي في حاشية له على شرح السيد أحمد المرزوقي على منظومته وقد سماها (فيض الملك العلام) .
- وشرحها الشيخ يوسف بن عبد الرحمن السنبلاويني الشرقاوي المكي الشافعي في حاشية له على شرح الناظم.
- وشرحها الشيخ محمد نووي الجاوي الشافعي بكتاب سماه (نور الظلام شرح منظومة عقيدة العوام) .
- وشرحها الشيخ أحمد القطعاني العيساوي في كتاب سماه (تسهيل المرام لدارس عقيدة العوام) .
- وشرحها العلامة القاضي أسد حمزة عبد القادر الأوسي الحسني الحنفي الماتريدي في كتاب سماه (نيل المرام شرح عقيدة العوام) .
- وشرحها الشيخ المحدث محمد علوي المالكي في كتاب (جلاء الأفهام شرح عقيدة العوام) جمعه تلميذه الأستاذ محمد إحياء علوم الدين (مدير معهد نور الحرمين في إندونيسيا) .
- وشرحها الشيخ محمد بن علي باعطية في كتاب سماه (موجز الكلام شرح عقيدة العوام).
- وشرحها الدكتور مراد عبد الله الجنابي في كتاب سماه: (سعادة الأنام بشرح عقيدة العوام)
- وشرحها الشيخ محمد أحمد محمد عاموه الحنفي في كتاب سماه (خلاصة الكلام شرح عقيدة العوام).
- وشرحها الأستاذ شهاب الدين أحمد بن أحمد الزويّ المتوفى سنة 1418 هـ في كتاب سماه (فيض السلام على عقيدة العوام). كتبه المؤلّف ليكون مقرراً سهلاً لطلاب الزوايا الدينية، معيناً لهم على حفظ وفهم المنظومة، المؤلّفة وفق عقائد أهل السنّة والجماعة الأشاعرة، بالإضافة إلى أنّها تحوي الحديث عن سيرة النبيى الله عليه وسلم، وما ينبغي أن يُعلم من شؤونه وأبناءه وأزواجه وبعثته ومتعلّقات ذلك. وممّا قاله المؤلّف في ذلك:
- إِنْ رُمْتَ عَقْدَ الْأَشْعَرِيِّ الْـــمُرْتَضَى - فَعَلَيْكَ نَظْمَ عَقِيدَةِ المرْزُوقِي
- فَهْيَ الّتِي فِيهَا النَّجَاةُ وَمَتْنُهَا - نُورٌ بَدَا مِنْ شَمْسِهِ بِشُـــرُوقِ

نظم عقيدة العوام

مقدمة

أبْــــدَأُ بِـــاسْمِ اللهِ والـــرَّحْـــمَنِ [١] وَبِـــالـــرَّحِـــيـــمِ دَائـــمِ الإحْـــسَانِ

فالـــحَـــمْـــدُ للهِ الـــقَدِيْمِ[1] الأوَّلِ [٢] الآخِـــرِ الـــبَـــاقـــي بِلا تَـــحَـــوُّلِ

ثـــمَّ الـــصَّلاةُ وَالسَّلامُ سَرْمَدَا [٣] عَـــلَـــى الـــنَّـــبِيِّ خَيْرِ مَنْ قَدْ وَحَّدا

وآلِهِ وَصَـــحْبِهِ وَمَـــنْ تَـــبِـــعْ [٤] سَـــبِـــيـــلَ دِيْنِ الْحَقِّ غَيْرَ مُـــبْـــتَدِعْ

صفات الله ﷻ والجائز في حقه ﷻ

وَبَـــعْـــدُ فَاعْلَمْ بِوُجُوبِ الْمَعْرِفَـــهْ [٥] مِنْ وَاجِـــبٍ للهِ عِـــشْرِينَ صِفَهْ[2]

فَـــاللهُ مَـــوْجُـــودٌ قَـــدِيمٌ بَاقِـــي[3] [٦] مُخَـــالِـــفٌ لِلْـــخَـــلْقِ بالإطْلاقِ[4]

وَقَـــائِمٌ غَـــنِـــيْ وَوَاحِـــدٌ وَحَيّ [٧] قَـــادِرٌ مُـــرِيـــدٌ عَـــالِمٌ بكلِّ شَيْ

سَـــمِـــيعٌ الْبَـــصِـــيْـــرُ والْمُتَكَلِـــمُ [٨] لَهُ صِـــفَـــاتٌ سَـــبْـــعَـــةٌ تَـــنْـــتَظِمُ

فَقُـــدْرَةٌ إرادَةٌ سَـــمْـــعٌ بَـــصَرْ [٩] حَـــيَـــاةٌ الْـــعِلْـــمُ كَـــلامٌ اسْـــتَمَرْ

وَجَـــائِـــزٌ بِـــفَـــضْـــلِهِ و عَدْلِهِ [١٠] تَـــرْكُ لِـــكُـــلِّ مُمْـــكِـــنٍ كَفِعْلِهِ[5]

---

١ في نسخة القدير .

٢ الصفات الواجبة لله تعالى عشرون صفة وهي أربعة أقسام :

١. الصفة النفسية : الوجود.
٢. الصفات السلبية (لأنها سلبت عن الله النقائص) :القِدَم –البَقاء – مخالفته للحوادث – قيامه بالنفس – الوحدانية .
٣. صفات المعاني :القدرة – الإرادة – العلم – الحياة – الكلام – السمع –البصر .
٤. الصفات المعنوية : كونه حيّاً – كونه عليماً – كونه قادراً – كونه مريداً – كونه سميعاً – كونه بصيراً – كونه متكلماً.

٣ القدم : هو عدم الأولية لوجوده ﷻ فلم يخلق نفسه ولا خلقه غيره (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ).

البقاء : هو عدم الانقضاء لوجوده ﷻ (وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ).

٤ المخالفة للحوادث ،كل ما خطر ببالك فالله مخالف له (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) ، (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ).

٥ أي يجب على المكلف أن يعتقد أن الله ﷻ يجوز أن يخلق الخير والشر ، ويجوز أن يخلق الإسلام في زيد والكفر في عمرو ، وإثابته للمطيع فضل منه وعقابه للعاصي عدل منه ؛ لأنه النافع الضار ، فحينئذ ينبغي للعبد أن يكون اعتماده عليه وحده فلا يرجو ولا يخشى أحداً غيره ﷻ.

الواجب في حق الرسل و المستحيل و الجائز

أَرْسَــلَ أنبيا ذَوِي فَـطَـانَـهْ [١١] بالصِّـدْق وَالـتَـبْلِـيغ والأَمَانَهْ(١)
وَجَـائِزٌ فِي حَقِّهِمْ مِنْ عَرَضِ [١٢] بِغَـيْـرِ نَقْصٍ كَخَفِيْفِ الْمَرَضِ(٢)
عِصْـمَـتُهُمْ كَسَائِرِ الْمَلائِكَهْ [١٣] وَاجِـبَـةٌ وَفَـاضَلُوا الـمَـلائِكَهْ
وَالْـمُسْـتَحِيلُ ضِدُّ كُلِّ وَاجِبِ(٣) [١٤] فَـاحْـفَظْ لِخَمْسِينَ بِحُكْمٍ وَاجِبِ(٤)

الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام

تَـفْصِيلُ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ لَزِمْ [١٥] كُـلَّ مُـكَـلَّـفٍ فَحَقِّقْ وَاغْـتَنِمْ
هُمْ آدَمُ اِدْرِيْس نُوْحٌ هُوْدُ مَعْ [١٦] صَالِـحْ وَإِبْرَاهِـيْـمُ كُـلٌّ مُـتَّبَعْ
لُوْطٌ وَاِسْـمَاعِيلُ اِسْحَاقٌ كذا [١٧] يَعْـقُوبُ يُوسُفٌ وَأَيُّـوْبُ احْتَذى(٥)
شُعَيبُ هارونُ وموسى وَالْـيَسَعْ [١٨] ذو الْكِـفْلِ دَاوُدُ سُلَيْمانُ اتَّـبَعْ
إِلْـيَـاسُ يُونُسْ زَكَرِيـَّا يَحْيَى [١٩] عِـيْسَـى وَطَـه خاتِمٌ دَعْ غَـيَّا(٦)
عَلَـيْـهِـمُ الصَّـلاةُ والسَّـلامُ [٢٠] وآلِهِـمْ مَـا دَامَـتْ الأيَّــامُ(٧)

الملائكة الكرام عليهم السلام

وَالْـمَـلَكُ الَّـذِي بِلا أبٍ وَأُم [٢١] لا أَكْـلَ لا شُـرْبَ وَلا نَوْمَ لَهُمْ
تَفْـصِـيلُ عَشْرٍ مِنْهُمُ جِبْرِيلُ [٢٢] مِـيْـكَـالُ اسْـرَافِيلُ عِزْرَائِيلُ(٨)

---

١ أي يجب على كل مكلف أن يعتقد أنَّ الله سبحانه أرسل إلى المكلفين أنبياء مرسلين موصوفين بصفات أربعة واجبة في حقهم وهي : ١- الفطانة (الذكاء) ٢- الصدق ٣- التبليغ ٤- الأمانة (العصمة من المحرم أو المكروه).

(٢) أي يجب على المكلف أن يعتقد أنَّ الجائز في حقّ الرسل والأنبياء وقوع الأعراض البشرية التي لا تؤدي لنقص مراتبهم العلية كالمرض الخفيف ، والأكل والشرب والبيع والسفر والقتل والجروح والتزويج والنوم بأعينهم فقط

(٣) أي يجب على المكلف أن يعتقد أنَّ المستحيل على الله والرسل ضد كل صفة واجبة لهم فعدد المستحيلات كعدد الواجبات.

(٤) أي فقد عرفت أنّ الواجب لله عشرون والمستحيل عليه كذلك ، والواجب للرسل أربعة والمستحيل عليهم كذلك ، والجائز لله واحد ، والجائز للرسل كذلك ؛ فالجملة خمسون.

(٥) أي أيوب عليه السلام اقتدى بمن قبله من الأنبياء .

(٦) أي اترك ميلاً عن الحقِّ والصواب.

(٧) قال الشاعر :
فِي " تِلْكَ حُجَّتُنَا " مِنْهُمْ ثَمَانِيَةٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ وَيَبْقَى سَـبْعَةٌ وَهُمُ
إِدْرِيسُ هُودٌ شُعَيْبٌ صَالِحٌ وَكَذَا ذُو الْكِفْلِ آدَمُ بِالْمُخْتَارِ قَدْ خُتِمُوا

(٨) قال ابن كثير عند تفسير قوله تعالى : (قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ) [السجدة١١] : (الظاهر

مُـنْـكَرْ نَـكِـيْرٌ وَرَقِيبٌ وكذا [٢٣] عَـتِـيدُ مَالِكٌ ورِضْوانُ احْتَـذَى[1]

الصحف والكتب المنزلة

أَرْبَـعَـةٌ مِنْ كُتُبٍ تَـفْصِيلُها [٢٤] تَـوْارَةُ مُـوسى بالْهُدى تَـنْـزِيلُها
زَبُـورُ دَاوُدَ وَإنْـجِـيـلُ على [٢٥] عِيـسى وَفُـرْقَانٌ على خِيْرِ الْمَلا
وَصُحُـفُ الـخَـلِيلِ وَالكَلِيمْ [٢٦] فِيهَـا كَلامُ الْـحَـكَمِ الْعَلِيمْ
وَكُـلُّ مَا أَتَى بِهِ الـرَّسُولُ [٢٧] فَـحَـقُّـهُ الـتَّـسْـلِـيمُ وَالْقَبُولُ
إِيـمَـانُـنا بِـيَـوْمِ آخِرٍ وَجَبْ [٢٨] وَكُـلِّ مَـا كَـانَ بِـهِ مِنَ الْعَجَبْ

محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

خَـاتِمَةٌ فِي ذِكْرِ بَاقِي الْوَاجِبِ [٢٩] مِمَّـا عَـلَى مُكَـلَّفٍ مِنْ وَاجِبِ
نَـبِـيُّـنَـا مُحَمَّدٌ قَدْ أُرْسِلا [٣٠] لِلْـعَالَمِـيـنَ رَحْـمَةً وَفُضِّلا
أَبُـوهُ عَـبْدُ اللهِ عَبْدُ الْمُطَلِـبْ[2] [٣١] وَهَـاشِمٌ عَبْـدُ مَنَافٍ يَـنْـتَسِبْ[3]
وَأُمُّـهُ آمِـنَـةُ الـزُّهْـرِيَّـهْ[4] [٣٢] أرضـعه[5] حَـلِيْمَـةُ السَّعْدِيَّـهْ[6]
مَـوْلِـدُهُ بِـمَـكَّـةَ الأَمِيْـنَـهْ [٣٣] وَفَـاتُـهُ بِـطَـيْـبَةَ الْـمَدِيْنَهْ
أَتَـمَّ قَـبْـلَ الْـوَحِيِ أَرْبَعِينا [٣٤] وَعُـمْـرُهُ قَـدْ جَـاوَزَ الـسِّتِّينا

من هذه الآية أن ملك الموت شخص معين من الملائكة ، وقد سمي في بعض الآثار بعزرائيل، وهو المشهور، قاله قتادة وغير واحد، وله أعوان) . وقال العلامة محمد الطاهر بن عاشور في تفسير التحرير والتنوير عند الآية السابقة : (سمِّي في الآثار عزرائيلَ ... و لم يرد اسم عزرائيل في القرآن) . وقال السيوطي في حاشيته على سنن النسائي : (لم يرد تسميته في حديث مرفوع وورد عن وهب بن منبه أن اسمه عزرائيل رواه أبو الشيخ في العظمة).

(١) قال النووي الجاوي عن الملكين الحافظين لما يصدر من العبد من قول أو فعل أو اعتقاد : (كل منهما رقيب أي حافظ وعتيد أي حاضر فكل واحد منهما يُسمى بهذين الاسمين، لا كما قد يتوهم من أن أحدهما رقيب والآخر عتيد).

(٢) اسم عبد المطلب ؛ عامر في قول ابن قتيبة ، وشيبة في قول ابن إسحاق وغيره وهو الصحيح .

(٣) هاشم : اسمه عمرو العلا لعلو مرتبته ، وإنما سمي هاشما لهشمه الثريد مع اللحم لقومه في سني المحل.

مناف : اسم صنم ، وأصل اسم عبد مناف المغيرة بن قصي.

(٤) هي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب قرشية زهرية.

(٥) في نسخة مرضعه .

(٦) حليمة بنت أبي ذؤيب وأبو ذؤيب هو عبد الله .

أبناء الرسول صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه

وسَبْعَةٌ أوْلادُهُ فَمِنْهُم [٣٥] ثَلاثَةٌ مِنَ الذُّكُورِ تُفْهَمُ
قَاسِمْ وعَبْدُ اللهِ وَهْوَ الطَّيِّبُ [٣٦] وطَاهِرٌ بِذَيْنِ ذَا يُلَقَبُ
أتَاهُ إبْراهِيمُ من سُرِّيَّه [٣٧] فأمُّهُ مَارِيَّةُ الْقِبْطِيَّهْ
وغَيْرُ إبْرَاهِيمَ مِنْ خَدِيْجَهْ [٣٨] هُمْ سِتَةٌ فَخُذْ بِهِمْ وَلِيْجَه[١]
وأرْبَعٌ مِنَ الإناثِ تُذْكَرُ [٣٩] رِضْوَانُ رَبِّي لِلْجَمِيْعِ يُذْكَرُ
فَاطِمَةُ الزَّهْراءُ[٢] بَعْلُهَا عَلي [٤٠] وابْنَاهُمَا السِّبْطَانِ فَضْلُهُمُ جَلي
فَزَيْنَبٌ وبَعْدَهَا رُقَيَّه [٤١] وأمُّ كُلْثُومٍ زَكَتْ رَضِيَّه

أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله

عَنْ تِسْعِ نِسْوَةٍ وَفَاةُ الْمُصْطَفَى[٣] [٤٢] خُيِّرْنَ فَاخْتَرْنَ النَّبيَّ الْمُقْتَفَى
عَائِشَةٌ وَحَفْصَةٌ وَسَوْدَةُ[٤] [٤٣] صَفِيَّةٌ مَيْمُونَةٌ وَ رَمْلَةُ[٥]
هِنْدٌ وَ زَيْنَبٌ كَذَا جُوَيْرِيَه[٦] [٤٤] لِلْمُؤْمِنِينَ أُمَّهَاتٌ مَرْضِيَه

أعمام النبي وعماته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

حَمْزَةُ عَمُّهُ وعَبَّاسٌ كَذَا [٤٥] عَمَّتُهُ صَفِيَّةٌ[*] ذَاتُ احْتِذَا[٧]

الإسراء والمعراج

وقَبْلَ هِجْرَةِ النَّبيِّ الْإسْرَا [٤٦] مِنْ مَكَّةٍ لَيْلاً لِقُدْسٍ يُدْرَى

---

(١) أي خذ واكسب بمعرفة أولاده ﷺ محبة مستمرة إلى الموت فمعنى الوليجة هي البطانة أي المحبة في الظاهر والباطن.

(٢) سميت الزهراء لأنها لم تحض ولما ولدت طهرت من نفاسها بعد ساعة حتى لا تفوتها الصلاة ، ذكره صاحب الفتاوى الظهيرية من الحنفية والمحب الطبري الشافعي، وأورد فيه حديثين .قال المناوي في (إتحاف السائل) : لكن الحديثان المذكوران رواهما الحاكم وابن عساكر وهما موضوعان كما جزم به ابن الجوزى، وأقره على ذلك جمع منهم: الجلال السيوطي مع شدة عليه.

(٣) وتوفي في حياته ﷺ من أزواجه اثنتان: خديجة بنت خويلد ، و زينب بنت خزيمة .

(٤) عائشة بنت أبي بكر الصديق ، حفصة بنت عمر بن الخطاب ، سودة بنت زمعة بن قيس .رضي الله عنهن أجمعين .

(٥) صفية بنت حيي بن أخطب ، ميمونة بنت الحارث ، رملة (أم حبيبة) بنت أبي سفيان . رضي الله عنهن أجمعين .

(٦) أم سلمة هند بنت أبي أمية واسمه حذيفة، زينب بنت جحش ، جويرية بنت الحارث . رضي الله عنهن أجمعين .

(٧) ذات احتذا: صاحبة اقتداء لله ولرسوله لأن صفية مسلمة بلا خلاف.

بَـعْـدَ إسْـرَاءٍ عُـرُوجٌ لِلـسَّمَا [٤٧] حَتى رَأى الـنَّـبِـيُّ رَبـاًّ كَـلَّمَا[1]

مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ وَانْحِصَارٍ وَافْـتَرَضْ [٤٨] عَـلَـيْهِ خَمْسَاً بَعْدَ خَمْسِيْنَ فَرَضْ

وَبَـلَّـغَ الأمَّـةَ بِـالإسْـرَاءِ [٤٩] وَفَـرَضِ خَـمْـسَةٍ بِلا امْتِرَاءِ

وَقَـدْ فَـازَ صِـدِّيْقٌ بِتَـصْدِيْقٍ لَـهُ [٥٠] وَبِـالْـعُرُوْجِ الصِّدْقُ وَافَى أَهْلَهُ

خاتمة

وَهَـذِهِ عَـقِـيْـدَةٌ مُـخْـتَصَرَه [٥١] وَلِـلْـعَـوَامِ سَـهْـلَةٌ مُيَسَّرَه

نَـاظِـمُ تِـلْـكَ أحْـمَدُ الْمَرْزُوقِي [٥٢] مَـنْ يَنـْتَمِي للصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ

و الْـحَـمْـدُ للهِ وصَـلَّـى سَـلَّمَا [٥٣] علـى النَّبِيِّ خَيْرِ مَنْ قَدْ عَلَّمَا

والآلِ والـصَّـحْـبِ وَكُـلِ مُرْشِدِ [٥٤] وَكُـلِّ مَـنْ بِخَيْرِ هَدْيٍ يَقْتَدِي

وأسْـألُ الـكَـرِيْمَ إخْـلاصَ الْعَمَلِ [٥٥] ونَـفْـعَ كُـلِّ مَنْ بِهَا قَدْ اشْتَغَلَ

أبْيَاتُهَا (مَـيْـزٌ) بِـعَدِّ الْجُمَّلِ[2] [٥٦] تَارِيْخُها (لِيْ حَيٌّ غُرٌّ) جُمَّلِ[3]

سَـمَّـيْـتُـهَا عَـقِـيْدَةَ الْـعَوَامِ [٥٧] مِـنْ وَاجِبٍ فِي الدِّيْنِ بِالتَمَامِ

---

* قال ابن الجزري ناظماً نسب النبي ﷺ :

محمدٌ نَبِيُّنا إنْ يَنْتَسِبْ فهوَ ابنُ عبدِ اللهِ عبدِ الْمُطَلِبْ

هاشِمٌ مِنْ عبدِ مَنافِ بنِ قُصيٌّ كِلابِ مُرَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ لؤيٌّ

غالبِ فِهرِ مالكِ بنِ النَّضرِ كِنانةِ خُزَيْمَةٍ ذي الفخْرِ

مُدْرِكَةِ بنِ إلياسِ نَجْلِ مُضَرَا نزارِ مِنْ مَعَّدٍّ عدنانَ انْبَرى

---

(١) قال الحافظ في الفتح : (وقد اختلف السلف في رؤية النبي ﷺ ربه فذهبت عائشة وابن مسعود إلى إنكارها ، واختلف عن أبي ذر ، وذهب جماعة إلى إثباتها ، وحكى عبد الرزاق عن معمر عن الحسن أنه حلف أن محمداً ﷺ رأى ربه . وأخرج ابن خزيمة عن عروة بن الزبير إثباتها ، وكان يشتد عليه إذا ذكر له إنكار عائشة ، وبه قال سائر أصحاب ابن عباس ، وجزم به كعب الأحبار والزهري وصاحبه معمر وآخرون ، وهو قول الأشعري وغالب أتباعه . ثم اختلفوا هل رآه بعينه أو بقلبه ؟ وعن أحمد كالقولين ... وقد رجح القرطبي في " المفهم " قول الوقف في هذه المسألة وعزاه لجماعة من المحققين ... وجنح ابن خزيمة في " كتاب التوحيد " إلى ترجيح الإثبات).

٢ أي عدد أبيات المنظومة سبعة وخمسون بعدد حروف ميز في حساب الجُمَّل : ميز = (م=٤٠ + ي=١٠ + ز=٧) = ٥٧

٣ أي تاريخ الانتهاء من نظم هذه العقيدة هو بعدد حروف (لِيْ حَيٌّ غُرٌّ) = (ل=٣٠ + ي=١٠ + ح=٨ + ي=١٠ + غ=١٠٠٠ + ر=٢٠٠) = ١٢٥٨ هـ

إلى هنا مُتَّفِقٌ عليهِ واختَلَفوا مِنْ آدمٍ إليهِ
وأمُّهُ آمنةُ مِنْ وَهَبِ مِنْ عَبدِمَنَافِ زُهْرَةٍ كلابِهِنْ

قال العراقي في الألفية ناظماً أسماء أعمامه وعماته ﷺ:

أَعْمَامُهُ حَمْزَةُ والعَبَّاسُ قَدْ أَسْلَمَا وَأُرْغِمَ الخَنَّاسُ
زُبَيْرٌ الحَارِثُ حَجْلٌ قُثَمُ ضِرَارٌ الغَيْدَاقُ والمُقَوَّمُ
عَبْدُ مَنَافٍ مَعْ عَبْدِ الكَعْبَهْ كَذَا أَبُو لَهَبِ أردِي كَسْبَهْ
عَمَّاتُهُ صَفِيَّةٌ عَاتِكَةُ أُمُّ حَكِيْمٍ بَرَّةٌ أُمَيْمَةُ
أَرْوَى وَلَم يُسْلِم سِوَى صَفِيَّةٍ قِيْل وَمَعْ أَرْوى وَمَعْ عَاتِكَةِ

قال العلامة النووي الجاوي : أما أخوال النبي ﷺ وخالاته فقد نظمهم الشيخ محمد الفضالي بقوله :

خَالُ النبيِّ أَسْوَدٌ عُمَيْرُ عَبْدُ يَغُوْثَ لَيْسَ فِيْهِمْ ضَيْرُ
فَرِيْضَةٌ فَاخِتَةٌ خَالاتُ والكُلُّ قَبْلَ بِعْثَةٍ قَدْ ماتُوا